تقويم القدرات الحركية في الوسط المدرسي لتلاميذ الطور الأول والثاني (6-12) سنة

– دراسة خاصة بمنطقة الغرب الجزائري – *

رمعون محمد، صبان محمد،
حرشاوي يوسف، الناصر عبد القادر

مقدمة

تتطلع هذه الدراسة إلى الكشف عن واقع السيرورة الحركية لدى المتمدرسين الطور الأول والثاني (6 - 12) سنة حسب السن والجنس على مستوى الغرب الجزائري باعتبار هذه المرحلة العمرية مرحلة خصبة وحاسمة في عملية الحركة بشهادة الكثير من الخبراء والمختصين (Cazorla – Fleishman).

حيث تهدف هذه الدراسة في الأساس إلى إدخال أداة جديدة في منظومة تقويم القدرات الحركية الأساسية في نشاط التربية البدنية والرياضية.

وتقويما لهذه القدرات كان لزاما علينا اعتماد التقويم الموضوعي الذي يكيف استخدام الاختبارات والقياسات وفق قابلية التلاميذ على فهمها وإنجازها وكذا ملاءمتها لهم .

واستنادا إلى مجموعة بطاريات لتقويم القدرات الحركية لدى الأطفال في الدول الغربية (78)، (AAHPERD(51),. Fleschman, (64),. EUROFIT قمنا بصياغة بطارية اختبارات خاصة بتلامذتنا بناءا على نظام الثقافة البدنية والرياضية الوطنية، وفي هذا السياق يمكن الإشارة إلى وجود دراسات تتقاطع

*- مقال منشور على دفاتر المعهد الوطني للبحث في التربية، دفاتر سداسية محكمة.

مع دراستنا أجريت على الذكور والإناث للمرحلة العمرية (11 - 14) سنة (69) (C.N.M.S). بينما تظهر لاحقا وبالذات سنة 1986 دراسة جديدة في نفس السياق (دكار) وكان الهدف هذه المرة رصد أكثر معلومات حول نمو الطفل الجزائري ومن اليسير أن نستنتج أن الدراستين السابقتين تلتقي حول تركيزها على الجانب الصحي بينما تشغل دراستنا على الجانب التربوي (الحركي البدني.

وفي ظل غياب إن لم نقل فقر المكتبة الرياضية الوطنية إلى مثل هذا النوع من الدراسات التي لم تتجاوز الأبعاد الأخرى (كالنفسية، الاجتماعية، التربوية)؛ ورغم صعوبة دراسة موضوع الحركة أخذنا الفضول العلمي للبحث والخوض في تناول هذا الموضوع للوصول إلى إعداد بطارية اختبارات خاصة بمتمدرسي الطور الأول والثاني، وتماشيا مع مسعى الجزائر الحالي في تجديد البرامج التربوية في مختلف الاختصاصات والفروع. كان لزاما علينا المساهمة في إثراء هذا المسعى الحضاري من الناحية الأكاديمية وهذا ما دفعنا لطرح التساؤلات التالية:

1. ما هو واقع القدرات الحركية لمتمدرسي الطورين الأول والثاني (6 - 12) سنة ؟
2. لماذا وبماذا وكيف تتم عملية التقويم ؟

أهداف البحث

1. كشف مستوى القدرات الحركية لمتمدرسي الطورين الأول والثاني (6-12).
2. تقويم القدرات الحركية للتلاميذ من خلال إعداد بطارية اختبارات خاصة بالطورين الأول والثاني (6-12 سنة).
3. تحديد معايير قياسية بهدف التقويم.

الغرض من البحث

إن تقويم القدرات الحركية لمتمدرسي الطورين الأول والثاني (6 - 12) سنة من خلال تثبيت بطارية اختبارات تكون بمثابة قاعدة يستعملها المربون في استيعاب العناصر المختلفة التي تعيق مستوى النمو، حيث يتسنى لنا معرفة العناصر المؤثرة في نجاح المناهج التربوية، وبناء على هذا الأساس يمكن تحديد أغراض البحث فيما يلي :

1. تشخيص مستوى القدرات الحركية لتلاميذ الطورين الأول والثاني (6 - 12) سنة .
2. بناء برامج تعليمية تتماشى والقدرات الحركية للتلاميذ .
3. التأكد ومراقبة الفاعلية للبرامج التكوينية ، ومساعدة التلاميذ لمعرفة مستواهم .

تطور القدرات الحركية

تمثل القدرات الحركية أساس لتطوير المهـــارات الحركيـــة الرياضـــية ومستوى تعلمها في تلك المرحلة التعليمية الهامة في حياة الطفل وعلى ذلـــك تتميز تلك المرحلة بتطور سنوي وبمعدل متوسط في كل من القوة المميـــزة بالسرعة حيث يميز الأولاد عن البنات بفروق بســـيطة في تطـــور هـــذين العنصرين نسبة القوة والسرعة إلى وزن الجسم والذي يظهر من خلال قدرة طفل تلك المرحلة على ارتكاز الذراعين والذي يمكنه من تأديـــة بعـــض المهارات الجمبازية هذا إلى تطور ملحوظ ف عضلات الرجلين والذي يمكنه من قدرة فائقة في سباق العدو والوثب بأنواعه المختلفة حيث تكون نســـبة السرعة أكبر من القوة، أما بالنسبة لقدرة الطفل على التحمل سواء عـــام أو خاص أو بتحمل القوة فنرى أن هناك فروقا فردية بين الأطفال وبصورة كبيرة وبتشبث عال في حدود 30% أن التدريب المتقن والمســـتمر لأنشـــطة التحمل المعروفة في المجال المدرسي تعمل على تقليل النسبة سواء بين أطفال الجنسين أو بين أطفال الجنس الواحد، لقـــد قـــام كـــل مـــن "MONS" و"BETRES" سنة 1968 ببعض تدريبات التحمل المتنوعة والتي استمرت حوالي أربعة أشهر متواصلة حيث تطور مستوى عنصر القوة ما بين 40-60% أمـــا بالنسبة لعنصر السرعة فنلاحظ تحسنا مطردا في سرعة رد الفعل حيث يصل في نهاية المرحلة وخصوصا في بداية المرحلة عن نهايتها.

ويشهد الجسم تحسنا مضطر بالنسبة لعنصر التوازن في تلك المرحلـــة ويظهر ذلك من خلال هبوط مركز ثقل الجسم النسبي عند الطفل حيـــث

يشكل ظاهرة حركية فعند الخامسة والسادسة يتحدد مركز ثقل فوق الصرة مباشرة حيث يهبط رويدا رويدا حتى يصل على مستوى مفصلي الحوض في سن الثانية عشر حيث يعمل على إثبات الطفل واتزانه والذي له تأثير كبير على دقة حركاته وثباتها وعن ذلك نشاهد تقدما ملموسا لدى الجنسين وخصوصا لدى الأولاد بالنسبة لقدرتي التوجه والتكوين الحركي "Vinter" وذلك ابتداء من سن العاشرة وحتى الرابعة عشر للأولاد الثانية عشر للبنات ولكن بمعدل أقل نسبيا عن المرحلة السابقة وبقدر بسيط مما يؤهلهم لأداء نشاط حركي أفضل ومتعدد الجوانب.

وفيما يخص تطور عنصر المرونة فبالنسبة لمرونة العمود الفقري ولمفاصل الجذع وحزام الكتفين فتحضى بتطور مطرد حيث تصل أقصى درجات المرونة في جميع مراحل التطور إذا ما أدى الطفل التدريبات بتطورها إذا لم تؤدي لهما التدريبات الخاصة بها.

الخاتمة

إن معرفة الخصوصيات البدنية لكل مرحلة عمرية خاصة المرحلة العمرية 6-12 سنة أصبحت عملية ضرورية يستفيد من خلالها المربي أو المدرس في تحقيق أغراض البرنامج وأهداف التربية البدنية والرياضية وحتى يسير البرنامج وفق ما تسخر به هذه المرحلة من قدرات جبارة.

التجربة الاستطلاعية

نظرا لتعدد اختبارات القدرات الحركية، قام الباحثون باختيار وانتقـــاء مجموعة من الاختبارات تتناسب والقدرات الحركية الخاصة بمستوى الأطفال، حيث تّم اختيار أكثر من ثلاثة اختبارات لكل قدرة حركية بهدف معرفـــة مدى ملاءمة هذه الاختبـــارات مـــع اســـتعدادات التلاميـــذ والأجهـــزة والإمكانات.

وأعطت النتائج أن هناك اختبارات وقياسات غير صـــالحة لمســـتوى التلاميذ، وقد تّم التخلي عنها، بينما الاختبارات التي أعطت نتـــائج تلائـــم مستوى أداء التلاميذ هي الاختبارات التي تم إجراء التجربـــة الاســـتطلاعية والتجربة الرئيسية عليها، ومنه قام الباحثون بتصميم مجموعة من الاختبارات خاصة بكل طور وهي كالآتي:

1. **اختبارات الطور الأول (6-9) سنة :**

1. اختبار القفز الطويل من الثبات (Saut en Longueur sans Elan)
2. اختبار القفز العالي من الثبات (Saut en hauteur sans Elan)
3. اختبار رمي الكرة (Lancer de Balle)
4. اختبار المرونة (Souplesse)
5. اختبار السرعة (20م) (Course vitesse sur 20m)
6. اختبار الضغط (Pompe)
7. اختبار الجري المتعرج (.zig zag)
8. اختبار كوبر الجري 6 دقائق (Teste Cooper)

2. **اختبار الطور الثاني (9-12) سنة :**

1. اختبار القفز الطويل من الثبات
2. اختبار القفز العريض من الثبات
3. اختبار رمي الكرة
4. اختبار المرونة
5. اختبار السرعة (25م)
6. اختبار الضغط
7. اختبار الجري المتعرج
8. اختبار جري 9 دقائق.teste cooper

ومن أجل التعرف على المعوقات التي قد ترافق إجراء الاختبـــارات لتجاوزها أو لتفاديها ولضمان الحصول على نتائج موضوعية ودقيقة أجـــرى الباحثون قياسات واختبارات بتاريخ 15-03-2000 على قسم من الطور الأول والثاني من مدرسة ابن بطوطة بمدينة مستغانم، وقد أعطت بعض الملاحظات هي:

1. مدى انسجام القياسات مع مستوى قدرات المختبرين.
2. مدى سلامة وكفاية الأجهزة والأدوات المستخدمة.
3. مراعاة الوقت عند تنفيذ الاختبارات.
4. التوصل إلى أفضل طريقة لإجراء الاختبارات.

ومن أجل التأكد من صدق وثبات وموضـــوعية الاختبـــارات قـــام الباحثون بوضع الأسس العلمية لكل اختبار وهي:

1. ثبات الاختبار

يقصد بثبات الاختبار هو أن يعطي الاختبار نفس النتائج إذا ما أعيد على نفس العينة في نفس الظروف وقد قام الباحثون بتطبيق الاختبار على عينة مكونة من تلاميذ الطور الأول والطور الثاني، من المدرسة الأساسية لابن بطوطة ببلدية مستغانم، وذلك بتاريخ 2000/04/15 وأعيد الاختبار بعد أسبوع على نفس العينة وتحت نفس الظروف، ثم قام الباحثون باستخدام معامل الارتباط الرتب بيرسون PEARSON ، وبعد الكشف في جدول دلالة معامل الارتباط الرتب لمعرفة مدى ثبات الاختبارات عند درجة (28-27) وباحتمال خطا (0.05) وجد أن القيمة المحسوبة لكل الاختبار هي أكبر من القيمة الجدولية (0.31-0.32) مما يؤكد بأن الاختبارات تتمتع بدرجة عالية من الثبات، كما هو موضح في الجدول رقم "1" و"2".

2. صدق الاختبار:

من أجل التأكد من صدق الاختبار استخدم الباحث معامل الصدق الذاتي باعتباره صدق الدرجات التجريبية بالنسبة للدرجات الحقيقية التي خلصت من شوائب أخطاء القياس، والذي يقاس بحساب الجدر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار وقد تبين بأن الاختبار تتمتع بدرجات صدق عالية، كما يوضحه الجدول "1" و"2".

3. موضوعية الاختبار :

إن بطارية الاختبار المقترحة والمستخدمة في هذا البحث سهلة وواضحة الفهم وغير قابلة للتأويل وبعيدة عن التقويم الذاتي إذ أن الاختبار الموضوعي هو الاختبار الذي يبعد الشك وعدم الموافقة من قبل المختبرين عند تطبيقه، وبذلك تعد الاختبارات المستخدمة ذات موضوعية جيدة.

جدول رقم "1" يبين معامل الثبات والصدق الذاتي لمفردات الاختبار للطور الأول (6-9 سنوات).

	مفردات الاختبار	حجم العينة	معامل الارتباط بين الاختبار الأول والثاني	معامل الصدق الثابت
1	اختبار القفز الطويل من الثبات	28	0.64	0.80
2	اختبار القفز العالي من الثبات	28	0.71	0.84
3	اختبار رمي الكرة	28	0.81	0.90
4	اختبار الجري المتعرج	28	0.60	0.77
5	اختبار المرونة	28	0.86	0.92
6	اختبار السرعة (20م)	28	0.56	0.74
7	اختبار الضغط	28	0.44	0.66
8	اختبار جري (6د)	28	0.57	0.75

- قيمة ر = 0.32 عند درجة خطورة = 0.05.
- درجة الحرية = ن — 1.

جدول رقم "2" يبين معامل الثبات والصدق لمفردات الاختبار للطور الثاني (9-12سنة).

	مفردات الاختبار	حجم العينة	معامل الارتباط بين الاختبار الأول والثاني	معامل الصدق الثابت
1	اختبار القفز الطويل	29	0.55	0.74
2	اختبار رمي الكرة	29	0.66	0.81
3	اختبار القفز العالي	29	0.75	0.86
4	اختبار الجري المتعرج	29	0.39	0.62
5	اختبار المرونة	29	0.82	0.9
6	اختبار السرعة (25م)	29	0.72	0.84
7	اختبار الضغط "Pompes"	29	0.33	0.57
8	اختبار جري (9د)	29	0.54	0.73

- قيمة "ر" الجدولية = 0.31 عند درجة خطورة (0.05).

المنحيات المرفقة تبين مدى ملاءمة مجموعة الاختبارات للطور الأول والثاني التي اختارها الباحثون في هذه الدراسة لمستوى قدرات التلاميذ المتمدرسين.

2.4 التجربة الرئيسية :

1.2.4 منهج البحث :

استخدمنا في هذه الدراسة المنهج المسحي، بإعتباره من أكثر المناهج الموثوقة بنتائجه وملاءمته لطبيعة مشكلة البحث وتحقيقا لأهدافه، يمكن بواسطته الحصول على نتائج ذات درجة عالية من الدقة.

2.2.4 أدوات البحث :

لقد استخدمنا في هذه الدراسة الأدوات التالية :

- المصادر والمراجع باللغة العربية والأجنبية.
- القياسات والاختبارات (بدنية وحركية).
- الوسائل البيداغوجية (شواخص – ميقاتي – شريط قياسي – كرة).
- **فريق البحث** : ثم تحديد فريق عمل مساعد متكون من طلبة متخرجين (الصف الرابع) لقسم التربية البدنية والرياضية بجامعة مستغانم بالإضافة إلى أعضاء البحث (04).

كما ثم ضبط مواعيد مع فرق العمل المساعدة لتقديم لهم التوضيحات الضرورية حول كيفية إجراء القياسات والاختبارات مع تكوين أربعة أفواج يتم إشراف أستاذ من فرقة البحث على كل مجموعة.

3.2.4 مجالات البحث :

1.3.2.4 المجال البشري :

أجريت هذه الدراسة على تلاميذ المدارس الأساسية للطور الأول والثاني للولايات التالية : مستغانم – غليزان – وهران – معسكر – تيارت – البيض – سعيدة– نعامة – تسمسيلت – تلمسان – بشار، بحيث ثم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية منظمة كما هي موضحة في الجدول التالي:

الأعمار	عدد أفراد العينة		المجموع
	ذكور	إناث	
6	122	122	244
7	110	110	230
8	123	123	246
9	140	140	280
10	155	155	310
11	143	143	286
المجموع	**793**	**793**	**1586**

2.3.2 المجال المكاني :

تم إجراء الاختبارات والقياسات التطبيقية بساحات المدارس.

3.3.2.4 المجال الزمني :

لقد تم إجراء الاختبارات والقياسات ابتداء من 2000-04-20 إلى 2000-05-30.

4.2.4 خطوات إجراء الاختبارات :

لقد تم إجراء الاختبارات خلال يومين :

اليوم الأول : بعد إحماء جيد لمدة 15 د. من قبل الأستاذ المشرف، ثم إجراء الاختبارات على الشكل التالي :

1. قياس الوزن والطول.
2. اختبار القفز العالي من الثبات.
3. اختبار رمي الكرة.
4. اختبار السرعة (20م لتلاميذ الطور I ، 25م لتلاميذ الطور II).

اليوم الثاني : بعد إحماء جيد لكافة أعضاء الجسم لمدة 15 د. من قبل الأستاذ المشرف ثم إجراء الاختبارات على الشكل التالي :

1. اختبار القفز الطويل من الثبات.
2. اختبار الضغط.
3. اختبار الجري المنعرج.
4. اختبار كوبر (6د لتلاميذ الطور الأول، 9د لتلاميذ الطور الثاني).

المعالجة الإحصائية :

لمناقشة النتائج المحصل عليها، استعملنا الوسائل الإحصائية التالية :

المتوسط الحسابي :

وهو أشهر مقاييس النزعة المركزية ويمثل مجموع القيم مقسومة على عددها.

بحيث $\overline{X}=\frac{\sum X}{n}$ [1].

$\overline{X}$ = المتوسط الحسابي.

$\sum X$ = مجموع القيم.

n = عدد العينة.

الإنحراف المعياري :

وهوأكثر معايير التشتت شيوعا وأهمية، ويمثل الجذر التربيعي لمتوسط مربعات انحراف القيم المختلفة على متوسطها الحسابي مقسومة على عـــدد العينة.

$$\delta = \sqrt{\frac{\sum (X - \overline{X})^2}{n}} \qquad n > 0$$

$\overline{X}$ = المتوسط الحسابي.

δ = الانحراف المعياري.

$\sum$ = مجموع فروق القيم على متوسطها الحسابي.

X = القيم.

حساب (ت) student (t):

دلالة فرق متوسطين لعينتين متجانستين ومتساويتي الحجم .

$$t = \frac{\left|\overline{x1} - \overline{x2}\right|}{\sqrt{\left(\frac{n_1\delta_1^2 + n_2\delta_2^2}{n_1 + n_2 - 2}\right)\left(\frac{1}{n_1} + \frac{1}{n_2}\right)}}$$

$\overline{X1}$ = المتوسط الحسابي الأول .

$\overline{X2}$ = المتوسط الحسابي الثاني .

δ_1 = الانحراف المعياري الأول.

δ_2 = الانحراف المعياري الثاني.

$n_1 =$ عدد العينة الأولى.

$n_2 =$ عدد العينة الثانية.

مجال الدقة : أستعمل في تحديد مجالات الثقة للمعايير

لجأنا إلى هذا القانون بحيث النتائج المحصل عليها بين قيمتين أي تعميمها وهذا بالمعادلة التالية:

$$\overline{X}+2\frac{\delta}{\sqrt{n-1}}<M<\overline{X}-2\frac{\delta}{\sqrt{n-1}}$$

$\overline{X}$ = المتوسط الحسابي.

δ = الانحراف المعياري.

n = حجم العينة.

$X =$ متوسط المجتمع.

- معامل الارتباط بيرسن

X = المتغير الأول.

γ = المتغير الثاني.

$$R=\frac{\Sigma\times\gamma-\frac{\zeta X\times\sum\gamma}{n}}{\sqrt{\left[\sum X-\frac{\sum(X)}{n}\right]\left[\sum\gamma-\frac{(\sum\gamma)}{n}\right]}}$$

n = حجم العينة.

عرض ومناقشة النتائج:

جدول رقم (3) يبين الدراسة المقارنة بين أفراد عينة البحث لقياس الطول:

القياس	ذكـــور					
السن	6	7	8	9	10	11
حجم العينة	n : 122	n :110	n :123	n :140	n :155	n :143
الطول	$\overline{X}$ =116,2 δ = 1.23	$\overline{X}$=119,00 δ=1.96	$\overline{X}$=127,2 δ=1.96	$\overline{X}$ = 131,43 δ=4,56	$\overline{X}$=137,14 δ=4,42	$\overline{X}$=139,12 δ=3,29
	|*t : 4,91|		|*t : 11,19|			
	|*t : 12,45|			|*t : 4,60|		
القياس	إنـــاث					
السن	6	7	8	9	10	11
حجم العينة	n : 122	n :110	n :123	n :140	n :155	n :143
الطول	$\overline{X}$ =117,42 δ=2,24	$\overline{X}$=120,26 δ=2,48	$\overline{X}$ =127,85 δ=3,45	$\overline{X}$=130,92 δ=5,10	$\overline{X}$=136,26 δ=5,29	$\overline{X}$=137,60 δ=4,09
	|*t : 9,46|		|*t : 8,9|			
	|*t : 20,51|			|*t : 2,48|		

* t : : دالة إحصائية (sign) عند درجة خطورة (0,01).

** t : : دالة إحصائية (sign) عند درجة خطورة (0,05).

أظهرت عملية المقارنة بين تلاميذ المدارس – (الطـــور II-I) لقيـــاس الطول لدى الذكور والإناث إن نمو هذا القياس – الطول- كان طبيعيـــا، حيث يزداد طول التلاميذ مع الزيادة في السن وأثبتت الدراسة الإحصـــائية أن الفرق بين كل سن وعمر له دلالة إحصائية عند درجة خطورة (0,01).

جدول رقم (4) يبين الدراسة المقارنة بين أفراد عينة البحث لقياس الوزن :

– ذكور وإناث –

القياس	ذكـــور					
السن	6	7	8	9	10	11
حجم العينة	n : 122	n :110	n :123	n :140	n :155	n :143
الوزن	$\overline{X}$=119,97 δ=2.29	$\overline{X}$=21,61 δ=2,68	$\overline{X}$=24,91 δ=3.54	$\overline{X}$=29,60 δ=3,52	$\overline{X}$=31,34 δ=4,74	$\overline{X}$=36,02 δ=5,03
	15,961 : *t		4.34 : *t			
	8,25 : *t		7,82 : *t			

القياس	إنـــاث					
السن	6	7	8	9	10	11
حجم العينة	n : 122	n :110	n :123	n :140	n :155	n :143
الوزن	$\overline{X}$=19,50 δ= 2,29	$\overline{X}$=21,68 δ=2,68	$\overline{X}$=24,15 δ=3,55	$\overline{X}$=28,00 δ=3,61	$\overline{X}$=31,34 δ=5,93	$\overline{X}$=36,43 δ=4,31
	4,52 : *t		6,0 : *t			
	6,86 : *t		8,62 : *t			

* t : : دالة إحصائية (sign) عند درجة خطورة (0,01).

- يعتبر قياس الوزن من أهم المتغيرات الدالة على عملية النمو والدراسة التي قام بها الباحثون أثبتت وجود علاقة ارتباطية ووجود فروقات دالة

إحصائيا بين الأعمار وهذا عند درجة خطوة (0,01) مما يبين لنا السير الصحيح لعملية نمو قياس الوزن لأطفالنا بالمدارس الأساسية.

- عرض ومناقشة نتائج مقارنة الاختبارات للقدرات الحركية لمتمدرسي الطور الأول والثاني.
- الجدول رقم (5) ورقم (6) يوضح جميع نتائج اختبار القدرات الحركية للطورين من خلال المتوسط الحسابي وللانحراف المعياري.
- المنحيات رقم (1) ، (2) ، (3) تبرز الفروقات الموجودة بين أفراد عينة البحث (ذكور وإناث).

جدول رقم (5) : يوضح المتوسط الحسابي ($\overline{X}$) والانحراف المعياري (S) لاختبارات القدرات الحركية لمتمدرسي الطور الأول والثاني (6-11 سنة) ذكور.

حجم العينة	122 عينة		110		123		140		155		143		وحدة القياس
العمر	6		7		8		9		10		11		
الإحصاء	X	S	X	S	X	S	X	S	X	S	X	S	
القفز العالي من الثبات	15.11	3.88	17.34	3.61	19.65	3.15	19.92	4.35	23.86	5.31	25.37	4.69	سم
السرعة 20 م ط 1-25 مط2	5.40	0.51	5.20	0.50	4.54	0.45	5.40	0.44	5.12	0.49	2.86	0.44	ثا
رمي الكرة (كرة القدم)	3.71	0.89	4.50	0.83	5.05	1.09	6.71	0.93	8.39	1.37	8.67	1.69	م
القفز العريض من الثبات	84.79	15.77	102.02	13.45	113.12	15.29	124.07	15.81	132.40	19.70	142.29	11.94	سم
الجري المتعرج (الرشاقة)	9.21	1.18	8.09	0.49	7.59	0.83	7.16	0.84	6.73	0.79	6.54	0.48	ثا
الضغط (عدد المرات)	13.20	3.96	14.33	4.16	16.41	4.55	16.92	5.44	18.70	6.74	20.74	5.60	سم
المرونة	0.20	4.50	0.16	3.81	1.12	5.14	1.82	4.23	0.72	5.34	1.85	5.41	سم
التحمل 6دط9-1د ط2	930.20	113.07	898.04	69.98	994.43	112.08	1.584.72	182.33	1.630.20	174.01	1.719.79	210.01	م

جدول رقم (6) : يوضح المتوسط الحسابي ($\overline{X}$) والانحراف المعياري (S) لاختبارات القدرات الحركية لمتمدرسي الطور الأول والثاني (6-11 سنة) إناث.

حجم العينة	عينة 122		110		123		140		155		143		وحدة القياس
العمر	6		7		8		9		10		11		
الإحصاء	X	S	X	S	X	S	X	S	X	S	X	S	
القفز العالي من الثبات	14.27	3.02	16.07	3.41	17.79	3.24	18.44	3.96	21.19	4.91	21.32	3.73	سم
السرعة 20 مط25–1 ط2	5.68	0.70	5.18	0.56	4.98	0.61	5.64	0.54	5.63	0.91	5.41	0.58	ثا
رمي الكرة (كرة القدم)	3.11	0.76	3.66	0.84	4.21	0.93	4.84	1.06	6.40	1.42	6.41	1.60	م
القفز العريض من الثبات	87.94	17.34	88.58	13.65	106.12	14.33	112.20	16.16	123.41	17.88	124.78	12.63	سم
الجري المتعرج (الرشاقة)	9.85	1.53	8.25	0.43	7.87	0.89	7.56	0.74	7.00	0.67	6.96	0.60	ثا
الضغط (عدد المرات)	10.21	4.43	12.39	4.87	13.16	4.62	13.78	4.78	14.07	4.18	14.32	4.75	سم
المرونة	0.06	4.27	1.28	3.99	0.27	4.27	1.52	4.36	1.41	5.04	1.69	4.10	سم
التحمل 6دط9-1د ط2	828.51	96.32	857.30	80.82	898.75	898.75	1.366.20	188.83	1.422.68	187.33	1.422.39	196.52	م

جدول رقم (16) يبين معامل الارتباط بين مفردات بطارية الاختبارية – إناث–

الاختبارات	القفز (سم) العمودي A	السرعة (ثا) B	رمي الكرة (م) C	القفز العريض (م) D	الجري المتعرج (ثا) E	الضغط F	المرونة (سم) G	التحمل (م) H
القفز العمودي (سم) A	A	0.32	0.13	0.27	0.009	0.1	0.24	-0.01
السرعة (ثا) B			0.3	-0.18	0.36	0.12	0.34	0.27
رمي الكرة (م) C				-0.35	0.004	-0.18	-0.14	-0.14
القفز العريض (م) D					0.21	0.04	0.41	-0.1
الجري المتعرج (ثا) E						0.45	-0.1	-0.53
الضغط F							-0.18	-0.09
المرونة (سم) G								-0.03
التحمل (م) H								

. **مناقشة نتائج معامل ارتباط الاختبارات :**

من خلال عملية المقارنة الموضحة في الجدولين رقم: 15- 16 بين مفردات بطارية الاختبارات للطـــور الأول والثـــاني (6-12) لاحظنا أنه هناك ضعف في العلاقة الارتباطية بين جميع اختبارات القدرات الحركية وهذا يرجع إلى خصائص ومميزات هـــذه المرحلـــة لعملية النمو(الحركي، النفسي، الانفعالي، الوجداني) بالإضافة إلى التغيرات السريعة التي تحدث لجسم الطفل، حيث يشهد الطفل تحسنا مضطربا بالنسبة لعنصر التوازن وذلك بسبب مركز ثقل الجسم الغير مستقر وهذا يؤثر على دقة حركة الطفل.

جدول رقم (15) يبين معامل الارتباط بين مفردات بطارية الاختبارية – ذكور–

الاختبارات	القفز (سم) العمودي A	السرعة (ثا) B	رمي الكرة (م) C	القفز العريض (م) D	الجري المتعرج (ثا) E	الضغط F	المرونة (سم) G	التحمل (م) H
القفز العمودي (سم) A		0.094	0.085	0.071	0.016	0.46	0.40	0.08
السرعة (ثا) B			0.1	0.2	0.04	0.08	0.17	0.24
رمي الكرة (م) C				0.39	0.13	0.039	0.27	0.031
القفز العريض (م) D					0.048	0.01	0.22	0.29
الجري المتعرج (ثا) E						0.16	0.15	0.034
الضغط F							-0.1	-0.028
المرونة (سم) G								0.26
التحمل (م) H								

الاستنتاجات :

عند قيامنا بعملية تحليل مستوى القدرات الحركية للتلاميذ الطور الأول والثاني (6 - 12) سنة توصلنا إلى ما يلي :

1. تفوق الذكور على الإناث في جميع اختبارات القدرات الحركية باستثناء اختبار المرونة أين جاء التفوق لصالح الإناث؛
2. مستوى القدرات الحركية يتناسب طرديا مع التدرج في السن والجنس للذكور والإناث؛
3. تتناسب بطارية الاختبارات المقترحة كأداة لتقويم القدرات الحركية للمتمدرسين للطورين الأول والثاني (6 - 12).

وعليه تم التوصل إلى استنتاجات خاصة بكل طور وهي على الشكل التالي:

1. الطور الأول (ذكور إناث).

وجود تباين في :

- صفة القوة الانفجارية (الأطراف السفلى)
- صفة السرعة
- صفة القوة الانفجارية للذراعين ما عدا لدى الذكور (7 – 8) سنوات والإناث (7 – 8) سنوات أين نلاحظ اختلاف (ثبات) غير ظاهري بين الأعمار
- صفة القوة الانفجارية للأطراف السفلى ماعدا لدى الإناث (6- 7) سنوات
- صفة الرشاقة ماعدا لدى الذكور من (6- 7) سنوات وكذا الإناث (6- 7) سنوات

- صفة قوة الذراعين ماعدا لدى الإناث (7- 8) سنوات
- صفة المرونة ماعدا لدى الذكور السن (6- 7) سنوات
- صفة التحمل للجنسين.

2. الطور الثاني

وجود تباين في :

- صفة القوة الانفجارية للأطراف السفلى ما عدا لدى الإناث (10 – 11) سنة
- صفة السرعة ماعدا لدى الإناث (9 – 10) سنوات
- صفة القوة الانفجارية وللذراعين ما عدا لدى الذكور والإناث السن (10 – 11) سنة
- صفة القوة الانفجارية للأطراف السفلى ما عدا لدى الإناث (10 – 11) سنة
- صفة الرشاقة ما عدا لدى الإناث (10 – 11) سنة
- صفة قوة الذراعين ما عدا لدى الإناث
- صفة المرونة ما عدا لدى الذكور السن (10 – 11) سنة والإناث (9 – 10) سنوات
- صفة التحمل ما عدا لدى الإناث من السن (10 – 11) سنة

4- وجود علاقة ارتباطية طفيفة بين مختلف القدرات الحركية للطورين الأول والثاني ذكورا وإناثا.

5.4. معايير التقويم :

لقد توصل الباحثون في نهاية الدراسة إلى وضع معايير تقويمية خاصة بالقدرات الحركية لمتمدرسي الطور الأول والثاني وذلك باستعمال مجـــال ثقة وذلك ما توضحه الجداول التالية :

جداول تقويمية لمستوى القدرات الحركية لأطفال المدارس الأساسية الطور الأول والثاني (6-12) سنة لعينة البحث.

قياس الطول – سم–		
ذكور	السن	إناث
,78114117,25-	6	116,67-114,16
121,39-118,92	7	121,29-119,22
126,37-124,06	8	42, 128,27-125
132,87-129,89	9	132,37-129,46
138,40-135,87	10	137,93-134,59
140,08-138,16	11	138,82-136,82

قياس الوزن –كلغ–		
ذكور	السن	إناث
21,31-19,90	6	18,57-17,88
22,88-21,35	7	23,12-22,03
27,20-24,87	8	27,58-25,35
30,71-28,48	9	29,03-26,96
32,99-30,28	10	33,21-29,46
37,48-34,55	11	37,71-35,14

القفز العمودي –سم–		
ذكور	السن	إناث
15,63-13,38	6	13,16-11,37
18,46-16,19	7	17,38-15,29
21,81-19,38	8	19,02-16,52
21,29-18,51	9	19,57-17,79
25,37-22,34	10	22,74-19,63
	11	22,43-20,20

السرعة –ث–		
ذكور	السن	إناث
5,30-5,01	6	5,88-5,47
5,35-5,04	7	5,24-5,01
4,67-4,40	8	5,17-4,78
5,35-5,26	9	5,79-5,48
5,26-4,98	10	5,85-5,40
4,98-4,73	11	5,58-5,23

رمي الكرة –متر–		
ذكور	السن	إناث
3,96-3,45	6	3,33-2,82
4,75-4,24	7	3,91-3,37
5,36-4,73	8	4,50-3,91
7,00-6,41	9	5,14-4,53
8,78-7,99	10	6,90-5,01
9,16-8,17	11	6,88-5,93

القفز العريض –سم–		
ذكور	السن	إناث
89,34-80,23	6	93,08-82,85
106,22-97,81	7	92,65-84,5
117,58-108,65	8	110,71-101,52
129,07-119,06	9	116,81-107,58
138,02-126,77	10	129,06-117,75
145,77-138,8	11	128,55-121,00

الجري المتعرج –ت–		
ذكور	السن	إناث
9,55-8,86	6	14,34-9,39
8;24-7,93	7	8,37-8,12
7,83-7,34	8	8,15-7,58
7,42-6,89	9	7,66-7,34
6,95-6,50	10	7,21-6,78
6,67-6,40	11	7,13-6,78

الضغط – عدد المرات–		
ذكور	السن	إناث
14-12	6	11-9
16-14	7	13-11
18-16	8	15-13
20-15	9	16-15
22-20	10	17-16
24-22	11	18-17

المرونة –سم–		
ذكور	السن	إناث
1,10-1,5-	6	1,19-1,31-
1,35-1,03-	7	2,47-0,08
0,38-2,62-	8	1,69-1,35-
3,14-0,48	9	2,76-0,27
2,24-0,80-	10	3,00-0,15-
3,42-0,27	11	2,91-0,42

التحمل –متر–		
ذكور	السن	إناث
962,87-897,52	6	858,92-800,09
919,90-876,17	7	881,42-833,17
1027,15-961,70	8	931,69-865,80
1642,81-1527,42	9	1420,15-1312,24
1679,91-1580,48	10	1481,96-136939
1781,10-1658,47	11	1501,05-1383,72

لخلاصة

بغية كشف النقاب عن دينامكية القـــدرات الحركيـــة لأطفـــال الطورين الأول والثاني قمنا بانتقاء مجموعـــة معتـــبرة مـــن الاختبـــارات والقياسات نحسب أنها ذات مصداق وموضوعية تنسجم مع واقع التقـــويم في المدرسة.

إن التركز على جعل هذه الاختبارات في متناول الأطفال يعتبر أمرا أساسيا في اختيار القياسات الأمر الذي فرض علينا التسلح بخطة صـــارمة ودقيقة في تشكيل وبناء بطارية الاختبارات.

أهم من هذا ومن جهة أخرى فإن بطارية الاختبارات هذه يجـــب أن تكون في متناول أستاذ التربية البدنية والرياضية حتى تتضح الرؤية لديه من خلال كشف سيرورة العمل المنجز تمهيدا للوصول إلى إرساء معـــايير تقويمية مناسبة.

إن فلسفة التقويم عموما والتقويم في التربية البدنيـــة علـــى وجـــه الخصوص وبالذات تحديد تقويم القدرات الحركية ومن خلال تحليلنا يـــبرز حقيقة مفادها أن الحركة عنصرا كليا غير قابل للتجزئة لا يتسنى تقويمه إلا بمراعاة جوانب متعددة، وعملا بهذا المبدأ كان من الواجب علينا أن تستبين الشيء الذي تريد تقويمه، ما هو بالضبط ؟ ولماذا ؟ وكيف ؟ نعتقد أن هذا الاستفهام المثلث يعتبر مدار كل الدراسات المعاصرة التي اتخذت إشكاليتنا انشغالا لها.

إن هذه الدراسة جاءت كمحاولة لتغطية الفراغ الكبير الذي تشهده المكتبة الوطنية عموما في هذا النوع من الدراسات، غير أننا لا ندعي أن بطارية الاختبارات التي اجتهدنا في وضعها بين يدي الباحثين والمتخصصين ستقضي نهائيا على مشاكل التقويم في التربية البدنية الرياضية، ذلك أنها ليست الوسيلة الوحيدة في التقويم بل أقصى ما نطمح إليه أن تصبح أداة تساهم في إثراء ميدان التقويم ومراقبة العملية التعليمية وتيسر للمدرس تحديد أهداف حصصه.

تجدر الإشارة إلى بعض الصعوبات التي واجهتنا أثناء تشكيلنا لبطارية الاختبارات من قبيل :

أ – كشف مستوى القدرات الحركية.

ب – اختيار الاختبارات ذات الأسس العلمية.

ج – تكوين فرق العمل.

د – تحضير سيرورة وصيرورة إجراء الاختبارات.

ه – المعالجة الإحصائية من ناحية الكثافة.

و– تحديد المعايير.

إن استقراء المنحنيات والجداول أفضى بنا إلى اشتقاق جداول تقويمية خاصة بالتلاميذ، بناءا على السن والجنس – أفضت هذه الأخيرة بدورها إلى نتيجة مفادها، تفوق الذكور على الإناث في جميع القدرات

الحركية باستثناء صفة المرونة التي أظهرت تفوق الإناث على الذكور وبمقابلة هذه النتائج مع مثيلاتها في العينة الأجنبية (فرنسية) ظهر بوضوح تفوق العينة الأجنبية بهامش كبير لا يحتاج إلى تعليق.

هذا ومهما يكن فإن مجموعة البحث مرتاحة لتحقيق أهدافها المتمثلة في وضع بطارية اختبارات متكاملة موجهة لتقويم القدرات الحركية لمتمدرسي الطورين الأول والثاني تحتاج فقط إلى أن تشق طريقها نحو الميدان ليكتب لها النضج والاكتمال فلا تبقى حبيسة الرفوف والمكتبات، فرقة البحث تعلق أمالا كبيرة على إنزال هذه الدراسة إلى أرض الواقع مصداقا لمقولة الفيلسوف الألماني "**هيغل**" المطلق لا يدرك إلا عبر الصيرورة" لأن الواقع يظل أغنى من أية نظرية.

التوصيات

يوصي الباحثون أن تستعمل هذه البطارية الخاصة بتقويم القدرات الحركية للتلاميذ المتمدرسين للطور الأول والثاني ذكور وإناث عمر (6-12) سنة ميدانيا، حيث تثبت هذه الوسيلة وتصبح واحدة من أداة التقـــويم في المنظومة التربوية عامة وفي مجال التربية البدنية والرياضية خاصة. كما يرى الباحثون أنه من الضروري تطبيق هذه البطارية على عينة شاملة تمثل مختلف جهات الوطن (وسط – شرق – جنوب)، حتى في ميدان التربية البدنيـــة والرياضية.

كما يوصي الباحثون بإعطاء فرصة أخرى للباحثين بإجراء دراسة مشابهة على مستوى الجنوب الجزائري الذي تنعدم به مثل هذه الدراسات.

المراجع باللغة العربية :

1. أحمد بسطوسي (1984) : طرق التدريب في مجال التربية الرياضية، مطبعة الموصل، العراق، ص 26.
1. أحمد بسطوسي (1985) : تعريف بمادة الاختبارات والقياس في المجال الرياضي، مجلة التربية الرياضية، بغداد، ص 20-21.
3. أحمد سليمان عودة (1985) : القياس والتقويم في العملية التدريبية، ط1، الأردن ص 3-11
4. إبراهيم أحمد سلومة (1989) : الاختبارات والقياسات في التربية الرياضية، القاهرة، ص2-4.
5. رسيان مجيد خريط (1985) : موسوعات القياسات والاختبارات في التربية الرياضية، الجزء 1، ص33.
6. رمزية غريب (1977) : التقويم والقياس النفسي والتربوي، مكتبة إنجلو– مصرية، القاهرة.
7. عبد القادر محمد (1974) : دروس في التربية وعلم النفس، مديرية التكوين، ص 209-212.
8. فؤاد حطيب (1972) : مشكلات التقويم النفسي، ط 2، القاهرة، ص 36-38.
9. قاسم المندلاوي (1985) : الاختبارات والقياس في التربية الرياضية، جامعة بغداد، العراق ص 22-24.
10. قيس ناجي عبد الجبار (1980) : اختبارات النمو واللياقة البدنية لتلاميذ المرحلة الابتدائية (6-12) سنة، أطروحة دكتوراه، أوارش.
11. كمال عبد الحميد ومحمد صبحي حسانين (1978) : اللياقة البدنية ومكوناتها، القاهرة، دار الفكر العربي.
12. محمد صبحي حسانين (1995) : قياس التقويم في التربية البدنية دار الفكر العربي، الجزء الأول، ص42-54.

13. محمد صبحي حسانين (1987) : طرق بناء وتقنين الاختبارات والمقاييس في التربية البدنية، ظ2 ، دار الفكر – القاهرة .
14. مروال عبد المجيد إبراهيم (1991) : الأسس والطرق الإحصائية للاختبارات والقياس في النربية الرياضية، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، ط1
15. مروال عبد المجيد إبراهيم (1999) : الاختبارات والقياس والتقويم في التربية الرياضية، دار الفكر للطباعة والنشر، ط1.

Les ouvrages en français :

9 : **AAHPERD.** (1980): American association of health physical education, Recreation and lance youth fitness test itens washington, res, quat.

10 : **Azemar, G** (1995). L'éducation physique, ed Paris, p37.

11 : **Gazorla, G** (1987) : évaluation des capacités physiques, in manuel de l'éducateur sportif, Paris, vigot, 7 ed.

12 : **Dekkar, N** (1986) : croissance et développement de l'élève Algérien thèse de doctorat Alger.

13 : **Dornhoff, H** (1973) : l'éducation physique et sportive,

14 : **Eurofit, V** (1987) : rapport du 5ème séminaire européen de recherche sur l'évaluation de l'aptitude physique, comité pour le développement du sport, conseil pour l'Europe, Strasbourg.

15 : **Fleishman** (1964) : Structure and Measurement of physical fitness, New-York, Academise press.

16 : **Garapon,C.,Van-hoeck, J** (1984) : évaluation de la valeur physique, Insep, p57.

17 : **Graba, M.K** (1984) : données bio métriques de la population Algérienne âgée de 0-19 ans, thèse de doctorat, Oran.

18 : **Maccario, B** (1996) : Théorie et pratique de l'évaluation dans la pédagogies des APS, ed vigot, Paris.

19 : **Roula, M., Lamraoui, M., Boughlali, O** (1987) : Développement physiques des élèves de l'école fondamentale (1 palier), p1-7-32-70

20 : **Szczesny S** (1984) : Approche de l'évaluation de l'aptitude physique des enfants de 7-14 ans, in travaux et recherches en EPS,INSEP, n7, Paris, p133.